العدد ٢٩١ | حزب الحق يعلو على كل حزب | السنة الخامسة

اليرموك

جريدة عربية

الجمعة في ١٧ صفر سنة ٣٤٧ | الموافق ٣ اغسطس سنة ١٩٢٨

القدس
مكتب اللجنة التنفيذيه

المطالبة بالحكم النيابي

تقرير اللجنة التنفيذية

لفخامة المندوب السامي :

نتشرف اللجنة التنفيذية للموءتمر العربي الفلسطيني المنعقد في القدس في ٢٠ حزيران سنة ١٩٢٨ والممثل لعموم الاحزاب العربية « اسلامية ومسيحية » بان ترفع لفخامتكم قرار الموءتمر المذكور بطلب تأسيس حكومة نيابية في فلسطين مشفوعا بما يوءيد هذا الطلب ومايدفع الامة العربية الفلسطينية بمجموعها الى التمسك به والعمل له بكل طريقة مشروعة ·

ان فلسطين كغيرها من البلاد حقاً صريحا في تقرير مصيرهــا اقرته جميع دول الحلفاء قبيل الهدنة و بعدها واتخذه العالم باجمعه مبدأ ساميا تسير الامم على نوره في معامــلة بعضها بعضا فيرتاح القوي للضعيف و يثق الضعيف بالقوي ويحل الوئام محــل الخصام وليس قرار الموءتمر العربي الفلسطيني المذكور اعــلاه الا ظاهرة واحدة من مظاهر هذا الحق ·

وان فلسطين لبلاد عربية محكمة الاتصال بجميع البلاد العربية الــتي قطعت لها عهود صريحة من قبل حكومة انكلترا في اوائل الحرب العظمى فكان من اجلها ان انتظمت هذه البلاد في صفوف الحلفاء و سفكت دماء ابنائها ســيف سبيل نيل حريتها المقدسة واستقلالها المنشود

على انــ لو اعتبرنا ما لم نقره البلاد من انــ فلسطين تعتبر من الوجهة الدولية بلاداً تحكم بموجب المــادة ٢٢ من عهد عصبة الامم لوجدنا ان طلب تشكيل حكومة نيابية ســيف فلسطين هو بنفسه ما تنص عليه تلك المــادة ضمنا وصراحة ·

وقد صرحت انكلترا وفرنسا في دمشق ثم نشر تصريحها بمناشــير وزعت من الادارة المحتلة عندئذ في عموم المــدن والقرى من ان اسوريا وفلسطين حق التمتع بالحــكم النيابي والاستقلال ·

وعلى هذه الاسس نالت جميع البلاد العربية المجاورة الــتي لها حق تقرير مصيرها بنفسها والمشمولة بالعهود المقطوعة للعرب والمنصوص عنها في المادة ٢٢ من عهد عصبة الامم كفلسطين والتي كانت بنفس الحالة التي كانت بها فلسطين قبل الحرب كالعراق وسوريا وشرق الاردن قسطا من الحكم النيابي او انها ستناله قريبا ولم تبق غير فلسطين ترسف ســيف قيود حــكم استعماري مطلق ·

وفوق كل ما تقدم فان الخبرة التي اكتسبها الفلسطينيون في تطبيق الحكم الاستعماري المطلق مدة السنوات العشر الاخيره تدفعهم الى ان يعلنوا عقيدتهم الراسخة من ان هذا الحــكم قد اخفق اخفاقا تاما مستدلين على ذلك بنتائجه المحزنة الظاهرة للعيان لاستمرار الازمــة المالية التي استحكمت حلقاتها منذ سنين كما تنطق بذلك البيانات والارقام الرسمية المنشورة في تقارير الحكومة السنويــة وسيف ارهاق السكان الفقراء بالضرائب الثقيلة لاعداد البلاد للهجرة الصهيونية كما صرح بذلك في هذا الشهر المستر سايمس مندوب الحكومة البريطانية امام لجنة الانتدابات فكان من ذلك ان اسيء الى اهل البلاد بتحميلهم ما لا طاقة لهم به واسيء الى المهاجرين باستدراجهم من بلادهم التي كانوا فيها امنــين الى بلاد يقاسي اكثرهم اليوم فيها اشد حالات البوءس والشقاء والظاهرة ايضاً بما قذفت به الحكومة هذه البلاد من القوانين التي لا توافق طبائع اهلها وعاداتهم فاوقعت البلاد في ذهول ودهشة ورجال القضاء والمحاكم في حيرة وفوضى وفي عدم الاتساق والتنسيب في توزيع الميزانية العامة وعدم استقرارها على حال وفي امور متنوعة اخرى كانت كلها نتيجة منتظرة لاستقلال رجال الحكومة بسلطتي التشريع والتنفيذ و كلهم من الغرباء الذين يجهلون حالات البلاد وطبائعها وعقلية سكانها وطبائعهم ·

فاستنادا على الحقوق الطبيعية وعلى العهود المقطوعة للعرب في أمر استقلالهم وعلى عهد عصبة الامم وما نشر في طول البلاد وعرضها على لسان انكلترا وحلفائها واستنادا على اخفاق الحكم الاستعماري مدة العشر سنوات المــاضية قرر الموءتمر العربي الفلسطيني المنعقد في القدس في ٢٠ حزيران ٩٢٨ مطالبة حكومة انكلترا بتأسيس حكومة نيابية في فلسطين ·

وان الامة العربية الفلسطينيه بمجموعها على اختلاف طبقات افرادها ونزعاتهم قــد اقرت موءتمرها على هذا الطلب وقد نعتقد انه الحل الوحيد للمعضلات السياسيه والاقتصادية والاجتماعية التي تحيط بها · وان اللجنة التنفيذية التي انتخبها الموءتمر المذكور لتمثله وتنفذ قراراته على استعداد للمذاكرة مع مندوبي الحكومة في الاسس والطرق الــتي تضمن للبلاد حقوقها المشروعة · وهي تأمل بما تعهده في فخامتكم من الميل الى مناصرة العدل وتأييد حقوق الامم ان نتوصل بمساعدتكم الثمينة الى نيل حقوقها كاملة وبذلك تكونون قد وضعتم اسس الاصلاح والسلام في هذه البلاد المقدسة ·

وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق الاحترام ·

هيئة الامناء

الحديث

بين المندوب واللجنة التنفيذية

تشرفنا اليوم بمقابلة فخامتكم باسم الموءتمر العربي الفلسطيني الممثل لعموم الاحزاب العربية كي نقدم لفخامتكم مذكرة بالقرار الذي وضعه الموءتمر المذكور في جلسته المنعقدة في ٢٠ حزيران ٩٢٨ بشأن المطالبة بتأسيس حكم نيابي في فلسطين واننا على يقين من ان فخامتكم تقتنعون بان هيئتنا هــذه ســيف لجنتنا التنفيذيه تمثل عموم سكان فلسطين العرب كل تمثيل « فخامة المندوب السامي قال نعم » واننا نرغب في انتهاز هذه الفرصة لنعرض على فخامتكم قبل مغادرتكم البلاد ما اضاعته فلسطين من الحقوق منذ الاحتلال البريطاني وما تسعى لنيله منها راجين بما عرف عنكم من الانصاف بالصراحة العسكرية الشريفة والعمل لاحقاق الحق ان تنظروا فيما سنطرح امامكم بعين العدل والصراحة العسكرية التي تمثلونها احسن تمثيل ·

ان فلسطين يا فخامة المندوب لم تكن مستعمرة الدولة العثمانية ولم تكن غير قطعة من الدولة التركية لها نفس الحقوق التي كان الاتراك انفسهم يتمتعون بها وكانــ في فلسطين في العصر الحميدي المشهور بالاستبداد مجالس بلدية ومجالس ادارية منتخبة من السكان مكنتهم من ادارة بلادهم بالاشتراك مع الحكام على اختلاف مراتبهم وفي سنة ١٩٠٨ اعلن الدستور العثماني و به تمتع اهل فلسطين بواسطة نوابهم في مجالس البلدية والادارية والمجالس العمومية والبرلمان العثماني في الاستانة باقصى الحقوق النيابية واشتركوا مع الاتراك في السلطتين التشريعية والتنفيذية في جميع البلاد العثمانية سنة ١٩٢٨ سنت حكومة بريطانيا العظمى لفلسطين دستوراً لم يكن لاحد من اهل هذه البلاد رأي فيه فرفضوه رفضا باتا لانهم وجدوا فيه رجوعا الى الوراء بدل التقدم المنتظر ولو قبلوه لسجلوا على انفسهم الرضاء باضاعة جميع حقوقهم السياسية المقدسة الــتي كانوا يتمتعون بها ابان الحكم العثماني وكانوا يرجون الزيادة منها بمساعدة بريطانيا العظمى التي وضعت الاسس الدستورية العادلة في العالم وهكذا بقيت فلسطين ترزح تحت عبء هذا الحــكم المطلق مدة عشر سنوات متواليات ظهر في خلالها اخفاق هذا الحكم من جميع نواحيه السياسية والاقتصادية والاجتماعية ·

يا فخامة المندوب السامي ! لم يزل اهالي فلسطين يذكرون الكلمات الطيبة التي فهتم بها عند هبوطكم الى هذه البلاد من انكم ستعملون كي تتركوا لكم في فلسطين اصدقاء كثيرين وقد علق السكان حينئذ امالا كبيرة على كلمتكم الطيبة هذه اعتقاداً منهم انكم سوف تقدمون لهذه البلاد خدمات جلى باعادتكم لها حقوقها المهضومة كاملة وتتركون لفخامتكم بذلك اطيب ذكرى واعظم اثر في هــذه البلاد المقدسة ولكن بالرغم من اعتقادنا بحسن نواياكم ورغبتكم الشديدة في خدمة هذه البلاد فاننا لم نر اي فرق بين نظام الحكم المطلق الذي وجدتموه حين دخولكم الى فلسطين والحــكم المطلق الذي ستسلمونه لخلفكم بعد قطع علائقكم بها · يا صاحب الفخامة لسنا بحاجة لتذكيركم بالاضرار الهائلة التي تنشأ عن جمع السلطات التنفيذية والتشريعية والعدلية في يد واحدة فالامة الانكليزية اول امة في العالم عرفت مضار هذا الجمع وعلمت بتفريقه

ولسنا بحــاجة الى تذكيركم بالمبدأ السامي العادل الذي اقرته انكلترا ونشرته في العالم والذي يخول كل دافع ضرائب حق الاشتراك في الحكم بواسطة المجالس النيابية بل انا نرى ان من الظلم الفاضح ان يحرم اهل هذه البلاد من سن القوانين التي يجب اطاعتها وهذه العراق وسوريا وشرق الاردن البلاد العربية المجاورة التي كانت بنفس الوضعية التي كانت بها فلسطين وخضعت لنفس الحوادث التي خضعت لها فلسطين تتمتع اليوم او هي مقبــلة على التمتــع بحكومات دمقراطية مختلفة الدرجات ·

يقولون ان الحكومة الانكليزية لا تستطيع ان تنفذ تعهداتها الدولية فيما يختص باليهود اذا هي رضيت ان تخول اهالي فلسطين نفس الحقوق التي تتمتع بها العراق وسوريا ولكن هذا القول يصبح عند التمحيص بلا معنى حقيقي · فالعرب لم يعملوا ســيف وقت من الاوقات ابان الحكم التركي على اضطهاد اليهود بل اشتركوا واياهم في جميع الحقوق التي كانوا يتمتعون بها هم انفسهم ولا يرغب العرب الان في تغيير سياستهم هذه نحو ما دام اليهود لا يرغبونــ في مس حقوق العرب السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولا نعتقد ان انكلترا ومن ورائها عصبة الامم يمكن ان تتعهد لاي شعب باي شيء يخالف مبدأ المساواة بين عموم السكان ويمنع اي منهم من مس حقوق الاخرين سياسية كانت او اقتصادية او اجتماعيه · ومن البلية على الشعب اليهودي نفسه انــ يجعل واسطة لهضم حقوق امة مسالمة وان يشجع على الهجرة الى بلاد بلاد فقيرة اصبح الكثيرون من افرادها اليوم فيها في اشد حالات البوءس والشقاء · ونتج عن هذا التشجيع ازمة اقتصادية حادة وتحمل الاهلون بذلك اعباء مالية وصفهــا احسن وصف المستر سايمس السكرتير العام لحكومة فلسطين امام لجنة الانتدابات في الشهر الماضي · يا صاحب الفخامه اننا لا نرى حاجة في وصف حالة البلاد الاقتصاديه السيئة بشيء سوى الرجوع الى الارقام التي اثبتتها الحكومة الحاضرة نفسها في بياناتها السنوية العامة ففيها يظهر ان الصادرات لم تتقدم تقدما يذكر وما زالت حول المليون جنيها منذ تشكيل الحكومه المدنيه وقد ازدادت الواردات من خمسة ملايين الى سبعة ملايين في السنة الماضية يدل ذلك على انــ قوة الانتاج لم تتقدم رغم ان المستهلك من البضائع الاجنبية ازداد لزيادة المهاجرين ومعنى هذا ان البلاد خسرت في السنين السابقة ما لا يقل عن اربعة ملايين جنيه في كل سنه واكثر من خمسة ملايين في العام الماضي ولو طرحنا من ذلك المبالغ التى ترد الى الموءسسات الخيرية على اختلاف انواعها ومع المهاجرين والسواح لا تزيد عن مليونين على اعظم تقدير لوجدنا ان البلاد خسرت في السنين السبعة الماضية ستة عشر مليونا من الجنيهات ضاعت من صلب ماليتها وكانت السبب في تلك الحالة الاقتصاديه واستمرار الازمه الماليه وتوقف دولاب التجارة والاعمال · ومع هذه الحالة الغير طبيعيه والسائرة بالبلاد الى هوة الافلاس نرى ان دافع الضرائب الفلسطيني يتحمل ما لا يقل عن ثلاثماية غرش في السنه في حين ان اعظم مبلغ يتحمله دافع الضرائب في اي من البلاد العربية المجاورة واكثر بلاد الشرق الادني الاخرى ان لم يكن كلها لا يزيد عن نصف هذا المبلغ · اضف الى ذلك غلاء اسعار الحاجيات العامة غلاء لا يدانيها فيه اي قطر من بلاد هذا العالم ولا يوجد اقل دليل يبشر بامكان تحسن هذه الحالة السيئه ما دامت البلاد تحكم حكما مطلقا ·

والخلاصة ان البلاد من اقصاها الى اقصاها تئن تحت هذا الحكم المطلق وانها لتشعر من صميم قلبها ان انكلترا ترتكب في هذا العصر عصر الحرية غلطا فاضحا في فلسطين وانــ الامة العربيه الفلسطينيه باسرها لترجو من فخامتكم بصفتكم العسكريه الشريفة والصريحة التي لا يسمح لها شرفها ان تسير على طرق سياسة المراوغه ان تقولوا كلمتكم الحقه بصراحتكم المعروفه قبل ان تقطعوا صلاتكم الرسميه بفلسطين وان تقوموا في المدة الوجيزة التي بقيت لكم كمندوب سام بالخدمة الجليلة التي انتظروها منكم وهي تأسيس الحكم النيابي بتغيير دستور فلسطين بصورة تضمن للعرب حقوقهم المذكورة كاملة فتتركوا هذه البلاد وكل اهلها لكم اصدقاء شاكرون ·

تحت المنجل

الانارة بالكهرباء

لا تستميل القلوب النافرة

قرأت في الصحف السورية انه عقد اجتماع في المفوضية العليا الفرنسية درس فيه المجتمعون مشروع امتياز انارة قرى صلخد · عرى · السويداء من اعمال جبل الدروز لان احدى الشركات الافرنسية طلبت من السلطة ومن حكومة جبل الدروز هــذا الامتياز فطرحته للمداولة والموافقة ·

قلت ولم ادر ما هو الباعث الذي دعا هذه الشركه الى طلب هذا المشروع ســيف هذه القرى مع ان في سوريا مدنا كبيره تحتاج الى الاضاءة بالكهرباء اكثر من صلخد وعرى والسويداء ·

وعلى ما اظنــ ان السلطه ارادت ان تظهر لبني معروف انها تهتم في شوءونهم وتسعى لاصلاح جبلهم وعمران قراهم لتلهيهم عن المطالبه بالانضمام الى الوحدة التي يصبو اليها كل درزي حر ·

هذا ما اظنه وربما كانت الحقيقه بنفسها ·

فيا ايها الفرنسيون !

قبل ان تنظروا في الامور الكماليه لهوءلاء الناس الذين ضحوا دماءهم وخسروا اموالهم في سبيل استقلال البلاد ووحدتها لبوا مطاليبهم ونفذوا رغائبهم واطعموا بطونهم الفارغه واكسوا اجسامهم العاريه وعوضوا عليهم ما اضاعوه وفقدوه بسبب سوء ادارة حكامكم وانا الضمين لكم انهم يوالونكم و يصادقونكم ويحترمونكم

فانارة الشوارع والبيوت بالكهرباء لا تستميل الناس ما دامت قلوبهم نافرة وناقمه · · · ملاحظ

البرلمان المصري

يعقد رغم انف الوزارة

يوم خالد في تاريخ القضية المصرية

بالرغم من تطويق بيت الامة بالجنود و بالرغم من بث العيون امام كل بيت من بيوت الشيوخ والنواب الوفديين و بالرغم من انذار مصطفى النحاس باشا بعدم عقد اي اجتماع كان وبالرغم من تجول الوف من الجنود ورجال البوليس المسلحين في الشوارع لتعقيب كل مصري ينتمي الى الوفد فقد اجتمع ١٤٣ نائبا و٦٥ شيخاً من النواب والشيوخ الوفديين في الساعة السادسة بعد ظهر يوم السبت في ٢٨ تموز سنة ١٩٢٨ بمنزل مراد الشريعي بك النائب الوفدي وهو لا يبعد عن دار المحافظة باكثر من ٥٠٠ متر وعقدوا جلسة رسمية بحثوا فيها الموقف الحالي فقرروا ما يلي :

القرار التاريخي

لقد جاهد الشعب المصري من نصف قرن مضى في سبيل الدستور الذي هو حقه المقدس حتى ناله فكان اول ثمرة لجهاد متتابع وتضحيات متواليات وابتدأت الامة تعيش في ظله عيشاً سعيداً مرضياً وتسير في طريق الحياة الحرة المطلقة بعد ان كفل لها الاشتراك العملي في ادارة شوءون البلاد والاشراف على وضع قوانينها ومراقبة تنفيذها واصبحت تحس في نفسها شعور الراحة والطمأنينة على حاضرها ومستقبلها مع الاحتفاظ بروحها القومية والابقاء على صفاتها ومميزاتها التي هي ميراثها القومي العظيم

و بينما مجلسا الامة وهما مظهر سيادتها وعنوان سلطانها يعملان لاصلاح ما افسده الماضي وتطهير ادارة الحكومة مما اعتورها بسبب الحكومات المطلقة التي حكمت مصر قبل الدستور او اثناء تعطيله سنتي ١٩٢٥ و١٩٢٦ والاشراف على ماليتها وفحص ابواب ميزانيتها ومراقبة حكومتها ووضع التشريع الصالح لها وصيانة حقوقها وضمان سيادتها والنهوض بالشعب المصري الى المنزلة العليا التي يوءهله لها ذكاوءه واستعداده وتتفق مع عظمته التاريخية القديمة وتسمح له بتبوء المكان اللائق به بين شعوب العالم المتمدين وامه

و بينما ظل السلام والطمأنينة يرفرف على الامة اذا ببضعة اشخاص هم اعضاء الوزارة الحالية يقومون في ١٩ يوليه سنة ١٩٢٨ بثورة على دستورها وانظمتها و يحدثون انقلابا خطيراً في حياتها السياسية والاجتماعية و يطعنونها في صميم حريتها و يشوهون امام العالم جمال نهضتها فعطلوا الدستور وعطلوا البرلمان وقضوا على الحريات التي كفلها الدستور واغتصبوا سلطة التشريع واعلنوا في البلاد حكم ارهاب واستبداد وحالوا بين البرلمان و بين الانعقاد في داره .

ولما كان الامر الذي استصدره الوزراء في ١٧ يوليو سنة ٩٢٨ بتعطيل بعض احكام الدستور وحل المجلسين باطلا بطلانا اصلياً اذ ان مجلس الشيوخ لا يجوز حله مطلقاً ومجلس النواب لا يكون حله صحيحا الا اذا كان الامر الصادر بحله مشتملا حتما على دعوة الناخبين لاجراء انتخابات جديدة في ميعاد لا يتجاوز شهرين وعلى تحديد ميعاد لاجتماع المجلس الجديد في العشرة الايام التالية لتمام الانتخابات فاذا خلا امر الحل في كل هذا وقع باطلا .

و بما ان تعطيل البرلمان مدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد يخالف المادة الاولى من الدستور التي تقضي بان يكون شكل الحكومة نيابيا والمادة ٥٥ من الدستور التي تقضي بعدم جواز تعطيل اي حكم من احكام الدستور الا في زمن الحرب او اثناء قيام الاحكام العرفية وانها لا تكون قائمة الا بعد اذن البرلمان وعلى اي حال لا يجوز تعطيل انعقاد البرلمان متى توفرت في انعقاده الشروط المقررة بالدستور

ولما كانت المادة « ٢٤ من الدستور » تنص على ان السلطة التشريعية يتولاها الملك بالاشتراك مع مجلسي الشيوخ والنواب كما تنص المادة ٢٥ بانه لا يصدر قانون الا اذا قرره البرلمان وصدق عليه الملك .

لهذا

قرر مجلس الشيوخ والنواب

اولا — ان البرلمان قائم وله حق الاجتماع حسب احكام الدستور .

ثانيا — يقرر المجلس ان هذه الوزارة ثائرة على الدستور و يعلن عدم الثقة بها ووجوب تخليها عن الحكم .

ثالثاً — ان كل تشريع تصدره هذه الوزارة يقع باطلا .

رابعاً — ان كل ما يبرمه الوزراء من الاتفاقات السياسية او التجارية او المالية مع الدول الاجنبية او غيرها خصوصاً ما نص عليه في الباب الرابع من الدستور او اي اجراء تتخذ يعتبر باطلا .

خامساً — يوءجل المجلس من تلقاء نفسه اجتماعاته الى السبت الثالث من شهر نوفمبر سنة ٩٢٨ الا اذا طرأ ما يدعو لانعقاده قبل هذا التاريخ فيدعوه الرئيس للاجتماع .

***

و بعد ان وقع جميع الحاضرين على هذا القرار طلب اليهم النحاس باشا ان يقسموا يميناً ببذل كل جهد وعزم في سبيل المحافظة على الدستور والدفاع عنه بكل ما اوتو من قوه الى آخر رمق من حياتهم فاقسموا جميعهم ذلك بلسان واحد و بصوت واحد .

ثم خرج الاعضاء ينتشون انفسهم بهذه الخطوة المباركة التي كللت بالنجاح رغم انف الوزارة المحمودية .

ماذا تضمن

مشروع الدستور السوري

اجتمع امس المجلس التأسيسي لدرس مشروع الدستور السوري الذي اقرته اللجنة العامة و يتألف هذا المشروع من ١١٦ مادة تنص على ان سوريا دولة مستقلة ذات سيادة وتصرح بان حدودها جميع البلاد التي تناولتها الانتدابات والمعاهدات المختلفة قبل معاهدة سايكس — بيكو وعلى انها جمهورية دين رئيسها الاسلام .

اما العلم فقد بحثت اللجنة الى جعله على شكل العلم السوري وهو موءلف من ثلاثة الوان اخضر واسود وابيض والى جهة قضيب العلم مثلث احمر في داخله ثلاثة نجوم .

و ينص هذا المشروع على ان الجمعية التأسيسية هي التي تنتخب اول رئيس للجمهورية وان له الحق في حل المجلس على شرط ان يدعي الناخبون الى الانتخاب في مدة شهر وان مضى شهران ولم يجتمع المجلس الجديد فالمجلس المنحل يجتمع من تلقاء نفسه .

وجعل الدستور السلطة التشريعية موءلفة من مجلس واحد له نواب منتخبون يراعى فيه تمثيل الاقليات ان يكون عمر النائب لا اقل من ٣٠ سنة ومدته اربع سنوات .

وقد نص المشروع على ان اللغة العربية وحدها هي اللغة الرسمية للدولة وعلى تأليف جيش يوضع له قانون خاص وعلى وحدة التعليم وجعله اجباريا وعلى جعل الاوقاف بادارة الطوائف التي ينتسب اليها الوقف .

وهناك مواد اخرى تنص على الجنسية وحرية الاجتماعات والصحافة وادارة العشائر وغير ذلك .

ومتى انتهى المجلس من تقرير شكل الحكم يباشر بانتخاب رئيس للجمهورية وستكون مدته سنتين ثم يثابر على ما عهد اليه من اتمام مشروعي الدستور والمعاهدة .

سورية

في موءتمر بروكسل

جاءنا من سكرتيرية اللجنة التنفيذية للموءتمر السوري الفلسطيني ما يأتي :

تلقت اللجنة التنفيذية للموءتمر السوري الفلسطيني دعوة لحضور الموءتمر الاشتراكي الاممي الذي يعقد في بروكسل في اوائل اغسطس سنة ١٩٢٧ فبحثت في هذه الدعوة بجلسة عقدتها مساء ١٦ يوليو الحالي في مكتبها بشارع المناصبغ رقم ٣٣ وقررت ما يأتي :

« لما كانت الهيئات والاحزاب السياسية غير الاشتراكية التي تدافع عن حقوق شعوبها يستطيع ممثلوها ان يحضروا موءتمر بروكسل الاشتراكي الاممي من دون ان يتقيدوا ببرنامجه ومقرراته اعتمدت اللجنة التنفيذية للموءتمر السوري الفلسطيني صاحبي السعادة الامير شكيب ارسلان ومحمد بك اسماعيل ممثلين لها في هذا الموءتمر »

اللجنة التنفيذية

تعالج موقف البلاد الاقتصادي

نشرت جريدة الاحرار رسالة لمكاتبها الفلسطيني جاء فيها ان الاشاعات التي اذيعت عما تعتزمه الحكومة من الطرق للاقتصاد قد اهابت باللجنة التنفيذية للموءتمر العربي الفلسطيني لوضع تقرير اقتصادي رفعته الى الحكومة مبينة فيه رأيها في هذا الشان .

ونحن مع استغرابنا عدم نشر اللجنة هذا التقرير لا نرى بداً من اثباته على صفحات اليرموك اتماما للفائدة وهذا نصه :

١ — انقاص قوات الحدود انقاصاً يتفق مع حالة البلاد الاقتصادية الحاضرة وحالتها السلمية ومركزها الجغرافي .

٢ — انقاص نفقات السكة الحديدية التي تذهب رواتب للموظفين لا للاصلاح .

٣ — الاقتصاد في النفقات على الاشغال العامة التي هي سبب العجز في الميزانية . لان خلق اشغال للمهاجرين الاجانب، على حساب الاكثرية العربية ، من شانه ان يثير غضب هذه الاكثرية ويجعلها تسيء الظن بالحكومة ونياتها .

٤ — اسقاط جميع الزيادات التي يأخذها كبار الموظفين فوق رواتبهم الباهظة ، كعلاوات للسفر والبيوت وغلاء المعيشة والتغرب ، الى غير ذلك مما لا يدخل في باب الرواتب المقررة ومما يجوز التغاضي عنه لو كانت فلسطين في اواسط افريقيا او آسيا الوسطى بعيدة عن مراكز الحضارة ، وخالية من جميع اسباب الراحة .

٥ — الاقتصاد في النفقات على دور الحكومة وبيوت موظفيها .

٦ — ان تشتري الحكومة لوازمها بطريق المناقصة ، ومن اشخاص و بلاد تقدم البضائع باقل سعر .

٧ — حذف الاعانات التي تعطيها الحكومة للمدارس الاجنبية من تلقاء نفسها ؛ دون ما حاجة اليها ، والتي ليس لادارة المعارف اشراف عليها .

٨ — زيادة الرسوم على الموءسسات الاجنبية للبنوك والشركات التجارية وادوات التسفير الخ . . .

٩ — زيادة الرسوم الجمركية على البضائع غير الضرورية للحياة ؛ كالتبغ والكحول والعطور والاقمشة الحريرية ولوازم الزينة ، الى غير ذلك من الكماليات ؛ على ان تطرح هذه الضرائب او قسم منها عن البضائع الضرورية كالطحين والارز والاقمشة البسيطة والقطنية .

١٠ — اخراج النساء المتزوجات — غير الارامل — من وظائف الحكومة ، اذا كان لهن رجال او ابناء يعولونهن ، من وسائل اخري يعشن منها .

١١ — اخراج الاجانب غير الاختصاصيين في جميع دوائر الحكومة مثلما هو الحال في مصر وسوريا والعراق .

اما اذا اصرت الحكومة على قرارها في تنقيص ١٢،٥ في ٠/٠ من ميزانية جميع دوائرها فيكون تخفيض الرواتب على الطريقة الآتية :

١ — انقاص ٢٥ بالمئة من ذوي رواتب المئة جنيه فما فوق

٢ — انقاص ٢٠ بالمئة من ذوى رواتب ٧٥ الى ١٠٠ جنيه

٣ — « ١٧ « « « ٥٠ « ٧٥ «

٤ — « ١٤ « « « ٣١ « ٥٠ «

٥ — « ١٠ « « « ٢١ « ٣١ «

٦ — « ٦ « « « ١٣ « ٢١ «

حكم على صحفي

في شرق الاردن

كتب الينا من عمان انه حكم على حضرة الاستاذ السيد صالح الصمادي صاحب صدى العرب المحتجبة بالسجن شهرين لنشره مقالاضد المعاهدة عدته الحكومة طعناً بسمو الامير عبدالله وكأنها لم تكتف بهذا الحكم بل عززته بتعطيل الجريدة مدة ستة اشهر .

من الحجاز

وصل الى حيفا عائداً من الحجاز حضرة الشيخ يس الرواف معتمد الحكومة الحجازية الهدية في دمشق .

وعاد منه صديقنا الوطني الفاضل السيد رشدي ملحس مدير جريدة ام القرى فنرحب بهما

جريدة الاقدام

لظروف خاصه ولاستعدادات مطبعية توقفت الاقدام عن الصدور بضعة اسابيع فالرجاء من قرائها الكرام المعذرة وستصدر قريبا بمادة غزيرة وحجم كبير واكثر من مرة في الاسبوع بعد الاستعدادات اللازمة وسيعلن للقراء عن يوم صدورها القريب .

يوسف سلوم
صاحب جريدة الاقدام

محمد بك النحاس — قدم الثغر من دمشق سعادة الوطني الهمام محمد بك النحاس فعلى الرحب والسعة .

تأجيل اجتماع — تأجل اجتماع الجمعية التأسيسية السورية الى يوم الثلاثاء المقبل .

اخبار محلية

حول ضريبة الاعشار

كانت الحكومة امرت بتطبيق ضريبة العشر المستبدلة في اقضية بيسان وطبريا والناصرة وحيفا وعكا وصفد وغيرها من اللواء الشمالي وجملتها عبارة عن متوسط مجموع ضريبة العشر المختصة في اربع سنين لم تدخل فيها السنة الحالية التي تأخرت تأخراً كبيراً بحيث لم تبلغ في بعض الاراضي ربع المواسم الاعتيادية ، ولذلك سمعنا الشكاوي المتعددة من المزارعين في قضاء حيفا من الحيف الذي سيلحق بهم اذا اصرت الحكومة على هذا التعديل .

فنلفت نظر الحكومة الى رفع هذا الاجحاف الواقع على مزارعي حيفا بادخال هذه السنة في الاربع سنوات التي يؤخذ متوسط مجموعها وان تأمر ان يسري على حيفا ما يسري على غيرها في هذا الموضوع .

غير صحيح ابدا

لفقت الصحف المأجورة في اختلاق الروايات عن الحادثة التي زعم بها انه اعتدي على حضرة الوطني الكبير رياض بك الصلح في عمان اثناء عودته من النبك فبعضها قال انه ضرب على رأسه وزعمت ثانية انه شج في وجهه وادعت ثالثة انه قال لاصدقائه ابان الحادثة لا تقاوموهم فانهم يطلبون حقا صريحا ولو لم يكونوا مظلومين لما اقدموا على ما اقدموه ...

ولقد سألنا صديقنا رياض بك عن حقيقة الحادثة فقال لنا ان الخصام الاسنة الابين في عمان استأجروا ثلاثة اولاد لم يتجاوز عمرا كبرهم العشرين سنة فاغتنموا فرصة مروره واخذوا يصيحون في وجهه بعبارات افهموا اياها الدافعون تدور حول اعانات الثورة فزجرهم عند ذرياض بك ولما لم يرتدعوا قبضوا عليهم وساقوهم الى دائرة البوليس بعد ان نالهم من الضرب بالعصي ما نالهم وان احد الدافعين اعتذر لرياض بك بقوله انهم كانوا يظنونه فلانا المقيم في مصر فكان هذا العذر اقبح من ذنب ...

هذه حقيقة الحادثة البسيطة التي جسمها الصحفيون المأجورون ليشغلوا الناس عن ما هو اهم وانفع .

بين المجلس والمندوب

زارت هيئة المجلس الاسلامي الاعلى فخامة اللورد بلومر قبل مغادرته فلسطين وقدم له سماحة الرئيس الحاج امين افندي الحسيني مجموعة رسوم المسجد الاقصى تذكاراً لوجوده في هذه البلاد المقدسة ورجا اليه بذل الجهود في تحقيق المطالب الوطنية فشكره اللورد على هذه الهدية الثمينة واثنى على اعمال المجلس وعلى مساعداته للحكومة في تأييد الامن وحفظ النظام ووعد انه يسعى لتحقيق ما يستطيع من رغائب الوطنيين وفقه الله الى ذلك .

حول المصرف الاهلي

عقدت الجمعية الاسلامية بحيفا اجتماعا حضره مندوبون عن الجمعية المسيحية الحيفاوية بحث فيه المجتمعون مليا مشروع انشاء مصرف وطني بفلسطين وكانت النتيجة الموافقة على وجوب اظهار هذه الفكرة الى حيز العمل وعليه انتدبت لجنة مؤلفة من السادة محمد علي القيمي سليمان نصيف ، عزيز ميقاتي ، رشيد الحاج ابراهيم ، ميخائيل توما ، طاهر قرمان ، فؤاد سعد ونجيب الحكيم لوضع نظام خاص للمصرف المنوي احداثه على ان يقدم الى هيئتي الجمعيتين للتصديق عليه ومن ثم يعرض على الهيئات الوطنية والاقتصادية في نابلس ويافا والقدس لاستطلاع رأيهم فيه وبعده يخابر بنك مصر للاتفاق معه على تأسيس فرع له في هذه البلاد يشترك الفلسطينيون بنصف اسهمه فنرجو ان تسارع اللجنة بما عهد اليها فقد آن للبلاد ان تتخلص من الازمة المالية التي حلت فيها وشملت جميع الطبقات من ملاكين ومزارعين وتجار وعمال وغيرهم .

ما هو السبب

ذكرنا في عدد فائت انه في النية عقد اجتماع في نابلس من اعضاء مجالس البلدية الفلسطينية لتأييد مقررات المؤتمر السابع وقد اتصل بنا ان اعضاء العرب في مجلس بلدي حيفا قرروا عدم الاشتراك في هذا المؤتمر محتجين ان البحث في الامور السياسية خارج عن صلاحيتها .

فنحن نسأل فقط العضوين الوطنيين اللذين لم ينالا العضوية بفضل اصوات الصهيونيين ان يعلمانا اذا وافقا على هذا القرار ام لا؟ مع ان جميع الاعضاء العرب في الهيئات البلدية بفلسطين قررت تلبية الدعوة .

نشيد

جمعية الشبان المسلمين

نظم حضرة الشاعر المطبوع الاستاذ مصطفى صادق الرافعي نشيداً خاصا لجمعية الشبان المسلمين في مصر عنوانه (ربنا اياك ندعو) سننشره في العدد المقبل راجين من جمعيات الشبان المسلمين بفلسطين الموافقة على اتخاذه نشيداً عاماً لهم ينشدونه في حفلاتهم واجتماعاتهم فنلفت اليه الانظار .

من مصر

عاد من مصر حضرة الوطني الفاضل السيد انيس الحوري من كبار تجار حيفا بعد ان قضى في الاسكندرية بضعة ايام ترويحا للنفس فنهنئه بسلامة العودة .

رئيس تحرير الصراط

عهد الى الاستاذ الفاضل السيد حمدي الحسيني برئاسة تحرير جريدة الصراط ابتداء من اول عامها الرابع .

آخر الانباء

عن الموقف الحاضر في دمشق

اجتمع امس المجلس التأسيسي وبالنظر في مواد الدستور التي نشرنا خلاصتها في هذا العدد ، والذي تأكدناه من اوثق المصادر ان اكثرية النواب يؤيدون الزعيم الكبير هاشم بك هنانو لرئاسة الجمهورية بالرغم من الوعود والاموال التي يبذلها الشيخ تاج الدين للوصول الى هذا المنصب . وستنقلب الجمعية التأسيسية الى مجلس نيابي عند انتخاب رئاسة الجمهورية التي تقرر ان تكون مدتها سنتين ويرجحون ان يعهد الى الوطني المفضال الاستاذ فارس بك الخوري بتأليف وزارة مستقلة مسؤولة في المجلس يدخلها فريق كبير من الوطنيين المعروفين باخلاصهم وثباتهم .

وسينتدب المجلس مندوبين اثنين لتوقيع المعاهدة في باريس بعد الاتفاق على جميع بنودها بين السلطة الفرنسية وبين الحكومة السورية العتيدة .

شكري القوتلي

يصل الى حيفا في قطار صباح الاحد المقبل سعادة الوطني الكريم شكري بك القوتلي احد زعماء الحركة العربية المشهورين باخلاصهم ووطنيتهم وشدة عزمهم فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الاقامة .

اجتماع اللجنة التنفيذية

اتصل بنا ان مكتب اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني دعا جميع الاعضاء لحضور اجتماع يعقد اليوم للنظر فيما يجب عمله بعد تقديم مطالب المؤتمر للمندوب السامي وللبحث في التقارير المختلفة التي انجزتها اللجان المخصوصة وفي موازنة مكتب اللجنة .

في ادارة النفير

دخل مجهول ليلة الاثنين الماضي الى ادارة النفير من النافذة الشمالية بعد ان خلع احد قضبانها الحديدية وكسر زجاجها وفتح درج منضدة صاحب الجريدة واطلع على ما فيه من كتب خاصة ورسائل تتعلق بالجريدة وخرج دون ان يأخذ شيئا من الادارة والمطبعة ، وقد اهتمت دائرة الشرطة لهذا الحادث الغريب وكشفت على محل الجرم واجرت التحقيق الدقيق فعساها توفق الى معرفة الفاعل الذي جرأ على ارتكاب هذه الحادثة في مكان غير معتزل عن السكان .

ماذا جنى

كتب الينا من طولكرم ان الحكومة ابلغت السيد سعد الدين النمر احد موظفي دائرة المالية انتهاء خدمته مع انه كان يقوم بما عهد اليه بجد ونشاط ونزاهة ويتساءل الناس عن سبب فصله فلا يجدون جوابا الا قول بعضهم الا وهو القضاء على حياة شاب مسلم فعسى ان تعير الحكومة هذه الشكوى ما تستحقه من الاهتمام وان تنظر الى هذا الشاب بعين العدل والانصاف .

وفد الحجاز

في مؤتمر حيفا

يصل غداً سعادة الدكتور عبدالله بك الدملوجي وزير خارجية الحجاز والعربي الكريم خالد بك الحكيم والسيد محمد رضا الموظف بالوكالة الحجازية بمصر لحضور مؤتمر سكة حديد الحجاز ، وقد عرجوا بطريقهم من القاهرة على القدس للاجتماع بسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى للوقوف منه على ما يهمهم معرفته من الشؤون المتعلقة بمهمتهم .

وحضر من دمشق خصيصاً لهذه الغاية الشيخ عيد الرواف مساعد معتمد الحكومة الحجازية النجدية والسيد سعيد الرشاش سكرتير دار الاعتماد فنرحب بحضراتهم جميعاً .

صالح الصفدي

قدم حيفا حضرة الشاب الناهض السيد صالح الصفدي من وجوه الناصرة فاهلا به .

جمعية تعاون القرى

في عكا

تلقينا دعوة من حضرة الوطني الفاضل الاستاذ عبد القادر افندي شبل رئيس جمعية تعاون القرى بعكا لحضور حفلة الافتتاح العامة بعد ظهر يوم الاحد في ١٢ الجاري بقرية مجد الكروم ، واتصل بنا ان فريقا من وجوه حيفا تلقوا مثل هذه الدعوة ايضا وهم عازمون على تلبيتها تأييدا للصلات الوطنية فنرجو لهذه الجمعية التوفيق والنجاح .

برنامج

مدرسة النجاح الوطنية

بعثت الينا ادارة مدرسة النجاح الوطنية بنابلس برنامج عامها الحادي عشر لسنة ٩٢٨–٩٢٩ وهو يحتوي على منهج الدروس وشروط القيد والقبول وبيان رسوم المدرسة وتشكيلات الطلبة الاجتماعية والادبية والعلمية والرياضية وبعض مواد عن انظمتها وعلى اسماء التلامذة الذين انهوا صفوف المدرسة اعتباراً من سنة ٩١٩ الى هذه السنة .

اما مزايا هذا المعهد الوطني فهو انه في بلد خال من كل باعث على النفقات الزائدة وعلى فساد الاخلاق .

هذا عدا عن كونه في بلدة اسلامية عربية لا تقع عين التلميذ فيها الا على ما يقوي فيه عواطفه الاسلامية العربية ، وانها تهتم لتهذيب ابنائها تهذيبا اسلاميا وقوميا ووطنيا .

ولا ريب في ان التلميذ يرى نفسه في هذه المدرسة كأنه في بيته بين اللطف والحنان والعناية والاهتمام لان حضرات مديرها واساتذتها هم نخبة من ذوي الاخلاق الفاضلة والاطلاع الكافي بطرق التعليم والتهذيب .

فنحث مواطنينا الكرام على ارسال ابنائهم الى هذا المعهد الوطني الذي كسب بنتيجة جهوده اسما حسنا في جميع انحاء فلسطين وشرق الاردن .

بين الوطنيين والسلطة

في دمشق

اجتمع المسيو موغرا سكرتير المندوب السامي بهاشم بك الاتاسي وفوزي بك الغزي وجميل بك مردم اجتماعا طويلا تناولوا فيه بحث الشؤون الحاضرة منذ الانتخابات والموقف الذي وقفه الفرنسويون وبعض نصوص الدستور .

وقد صرح كل من الفريقين في هذا الاجتماع برغبته في استمرار سياسة التعاون ويبدي الفرنسويون تساهلا عظيما في مختلف المسائل التي تعرض على بساط البحث بما يتعلق بمصلحة الفريقين .

حفلة

مباراة السباحة

ستقام حفلة لمباراة السباحة بحيفا في الساعة الثانية بعد ظهر الاحد في ١٨ اغستوس برعاية وكيل فخامة المندوب السامي فنحث غواة الالعاب الرياضية على حضور هذه الحفلة التي ستكون ولا ريب فريدة في بابها لما تبديه اللجنة المختصة من الترتيب وحسن النظام .

جريدة البيرق

اعاد الفاضلان السيدان يوسف واسعد عقل اصدار جريدة البيرق اليومية التي انشأها شقيقهما شهيد العرب المرحوم سعيد عقل فنرجو لهذه الزميلة التوفيق في خدمة الحق وقضية الوطن العزيز .

فخري النشاشيبي

مر بحيفا قاصداً الى بيروت حضرة الفاضل فخري بك النشاشيبي معاون رئيس بلدية القدس فنرجو له سفراً سعيداً مقرونا بالهناء والصفاء .

بيان حقيقة

طلب الينا الاستاذ الفاضل الشيخ يونس افندي الخطيب متولي اوقاف جامع النصر انه لا صحة ابداً لما نشر في العدد ٢١١ من جريدة الصراط من ان فضيلة الاستاذ الشيخ محمد افندي مراد مفتي حيفا يتقاضى في كل شهر خمسة جنيهات من واردات الجامع المذكور فاقتضى البيان .

زفاف اديب

احتفل يوم الاحد الماضي في بيت لحم بزفاف الوطني الاديب السيد خليل عيسى مرقص مدير ادارة جريدة صوت الشعب الغراء على الانسة الكريمة ليلا سليمان جريس مرقص فنهنئ الزميل الفاضل بزفافه السعيد جعله الله مقرونا بالرفاء والبنين .

لجنة وضع القوانين

تجتمع لجنة وضع القوانين في ٧ الجاري في القدس للنظر في مشروع النظام الداخلي للمجلس الاسلامي الاعلى .

وكيل المندوب السامي

عهد الى سعادة المستر لوك السكرتير العام للقيام بادارة حكومة فلسطين وعين وكيلا عنه مساعده المستر ملز .

تحية المندوب لفلسطين — اني ارغب عند مغادرتي فلسطين ان اعرب عن تقديري المقرون بالامتنان للمعونة الخالصة التي اسديت الي في اثناء قيامي بمهام منصب المندوب السامي . وستحمل قرينتي وانا ذكرى الثلاث السنوات السعيدة التي قضيناها في فلسطين والعطف الذي شملنا به اصدقاؤنا الكثيرون . وان نفتأ على الدوام نهتم جل الاهتمام بخير البلاد ورفاهية اهاليها .　　الفلد مرشال بلومر — المندوب السامي .

اماجد غزه

الى شبان وشيوخ المسلمين :

الدنيا سينما ، لا ازيد ولا انقص . وفصول هذه السينما ، الحوادث . وكل متفرج يعلم ان كل الامم بلا استثناء قد مر عليها ادوار حكمت فيها غيرها ، وادوار حكم فيها غيرها عليها ولذلك في نظر العقلاء لا محل ابداً الافتخار للحاكم . لانه مر عليه زمان انحكم فيه والذي خلصه وجعله حاكما يخلص غيره وقد يجعله حاكما محله وربما عليه نفسه . ولا عجائب ولا مستحيل في تلاطم امواج بحر التاريخ بل كل شيء واقع وكل شيء سيقع .

من كان يصدق ان شرذمة من العرب تقوى على عرشي الروم والعجم ! ومن كان يصدق بان روما التي كانت تقابل الفاتحين بالازهار تحل اليوم محل النمسا في كثير من المحلات !

انما لهذا الانقلاب شروط : اهمها يقظة الامة المحكومة ، فان نامت تموت وتذوب .

واول عامل لليقظة تقديرها مساعي ابنائها البررة الذين يشدد الحاكم عليهم لامور ضحوا بها مصالحهم الذاتية . في سبيل المصالح العامة فاذا قدرتهم حق قدرهم وحفظت لهم مساعهم يكثر امثالهم وتستمر حياة الامة وتدوم . وان اهملت امر التقدير لاعمالهم ولم تعوض عليهم آلامهم تذبل شجرة التضحية وربما تموت .

في غزه قام كم شاب وعارضوا المبشرين والصحيح تجار الاديان . فاقتضت مصلحة الحكومة ان تعاقبهم بالسجن . كما اقتضت حكمة حكومة « روما » ان تسجن سيدنا عيسى عليه السلام او كما اقتضت حكمة حكومة فرنسا ان تعامل « تورغو » او كما عاملت ايتاليا « غاليله » ونتائج هذا الحكم معلومة اليوم حتى لاصغر شبان المدارس . واذكروا دائما ان « ميرابو » سجن مرة « ١٤ » عاما وان « قارل شورز » اضطر ان يترك المانيا كلها . ولكن ما هو السبب لهذا البذل ؟ هو التقدير هو تعويض الآلام على المضحين بالتبجيل .

لذلك

اقترح على جمعيات شبان المسلمين ما هو آت :

عند خروج هؤلاء الاماجد من السجن ان تعمل لهم كل جمعية من جمعيات شبان المسلمين « حفلات تكريم » يقف فيها الخطباء والكتاب ويحللون فيها المجد الحقيقي الذي احرزه هؤلاء الاماجد في قلوب الامة وان امكن تقديم هدايا مناسبة لهم تشجيعاً وترغيباً .

لتعلم الحكومة ان السجن قد يكون مفخرة وليعلم الشباب ان الامة متيقظة وتعوض على كل متألم لاجلها بترياق التكريم والتبجيل الذي ضحى لاجله الكثيرون من المخترعين حياتهم لا قسما من حريتهم .

واذا لم تلب جمعيات الشبان المسلمين هذا الاقتراح او لم تعمل عملا يعادله نتيجة اخاف ان تذبل شجرة الحية . حمانا الله من عواقب ذلك

اما انا العاجز فاني مبجلهم سلفا بما هو آت

ايها الاماجد !

ان وضعتكم الحكومة بالسجن فاني وكثير مثلي وضعناكم في اعماق القلب .

وان حكمت عليكم الحكومة الغالبه الئن تسموا مجرمين فاني مسميكم اماجد وابراراً .

وان قالوا عنكم اشرارا فنحن ننعتكم بالصالحين المجاهدين . ولئن ادخلوكم القفص لقد ادخلناكم حدقة العيون .

ولئن راقبكم البوليس فان فؤادنا وصحائف تاريخنا ترقب حركاتكم وسكناتكم ونطالب من الاحفاد الاقتداء بشهامتكم .

ولئن سجلوكم بدفتر المجرمين فنحن سجلناكم في كتاب معلمي الشهامة وقدوة الاحفاد .

وعليه لا تحزنوا ولا تفزعوا . ان المجد ليس الا منزلة الانسان في قلوب ابناء قومه والبناء الذي يبنيه على صخرة فؤاد امته . وقلوبنا وافئدتنا هي مأواكم الابدي ايها الاماجد

حيفا حسنى عبد الهادى

المؤتمر الوطني العام

في الشرق العربي

بعث الينا حضرة اصلنا الفاضل من عمان نص الميثاق القومي الذي قرره المؤتمر الوطني العام في شرق الاردن المنعقد بعمان في ٢٥ تموز ٩٢٨ وحضره مندوبو جميع المقاطعات .

الميثاق القومي

١ — بالاستناد على العهود المقطوعة الى العرب عامة من جانب حليفتهم بريطانيا العظمى اثناء الحرب العامة والى الوعود الرسمية المقطوعة من قبل الحليفة لشرق الاردن خاصة والى المادة ٢٢ معهد عصبة الامم والى مبادي الرئيس ويلسون الـ١٤ التي اعترف بها الحلفاء ووعدوه بتحرير الشعوب المظلومة على اساسها والى الوعد الرسمي الصادر عن نظارتي خارجية انكلترا وفرنسا ٩١٨ للبلاد العربية المحررة قد اجتمعنا نحن ممثلو الامارة العربية الاردنية في موتمرنا الوطني المنعقد في عمان عاصمة الامارة الجليلة بتاريخ ٢٥ تموز ٩٢٨ وقررنا ميثاقا وطنيا لبلادنا البنود الاتية :

١ — امارة شرقي الاردن دولة عربية مستقلة ذات سيادة بحدودها الطبيعية المعروفة

٢ — تدار بلاد شرقي الاردن بحكومة عربية دستورية مستقلة برياسة سمو الامير عبدالله بن الحسين المعظم واعقابه من بعده .

٣ — لانعترف بلاد شرقي الاردن بمبدأ الانتداب الا لمساعدة فنية لصالح البلاد وهذه المساعدة تحدد باتفاق او معاهدة تعقد بين شرقي الاردن و بريطانيا العظمى على اساس الحقوق المتقابلة والمنافع المتبادلة دون ان يمس ذلك السيادة القومية .

٤ — تعتبر شرقي الاردن وعد بلفور القاضي بانشاء وطن قومي لليهود بفلسطين مخالف لعهود بريطانيا العظمى ووعودها الرسمية للعرب وتصرفا مضاداً للشرائع الدينية والوطنية بالعالم

٥ — كل انتخاب للنيابة العامة يقع في شرقي الاردن على غير قواعد التمثيل الصحيح وعلى اساس عدم مسوؤلية الحكومة امام المجلس النيابي لا يعتبر انتخابا ممثلا لارادة الامة والاعضاء الذين ينتخبون على اساسه اذا فصلوا بحق سياسي او مالي او تشريعي ضار لحقوق شرقي الاردن الاساسية لا يكون لفصلهم قوة الحق المعترف به من قبل الشعب بل يكون لفصلهم قوة الحق المعترف به من قبل الشعب بل يكون فصلهم جزءاً من اجزاء تصرف السلطة الانتدابية على مسوؤليتها .

٦ — ترفض شرق الاردن تجنيداً يكون صادراً عن حكومة غير دستورية مسئولية باعتبار ان التجنيد جزء لا يجزأ من السيادة القومية

٧ — ترفض شرقي الاردن تحمل نفقات اي قوة اجنبية وتعتبر كل مال يفرض عليها من هذا القبيل مالا مغتصباً من عرق عاملها المسكين وفلاحها البائس .

٨ — نرى في شرقي الاردن مواردها اذا منحت حق الخيار لتنظيم حكومتها المدنية كافية لقيام ادارة دستورية فيها برئاسة سمو الامير صاحب الامارة الشرعي اما الاعانة المالية التي تدفعها الحكومة البريطانية فان بلاد شرقي الاردن تعتبرها نفقات ضرورية لخطوط المواصلات الامبراطورية وللقوى العسكرية المعدة لخدمة المصالح البريطانية ليس الا . لذلك فان هذه الاعانة التي يضاف اليها قسم من واردات البلاد لتحقيق غايات ومصلحة شرقي الاردن فيها كما هو الواقع لا تخول بريطانيا العظمى حق الاشراف على مالية شرقي الاردن هذا الاشراف المركزي ايضاً والواقع اليوم ولهذا فاننا نعتبر الوضع المالي الحاضر المبني على سياسة تخفيض الاعانة المالية على عاتق المكلف البريطاني على حساب المكلف الاردني عبارة عن وضع ضار غير مشروع لا تتحمله موارد البلاد ومن الواجب ابطاله واستبداله بنظام يؤيد استقلال حكومة شرقي الاردن المالي مقرر بن ان تصرف المال الحاضر لا يجوز صدوره عن حليفة غنية كبريطانيا بالنسبة لبلاد كشرقي الاردن .

انتصار الشيوعية

للقضية المصرية

تناولنا في البريد صورة الاحتجاج الذي رفعته اللجنتان المركزيتان الى رئيس الوزارة المصريه محمد محمود باشا وهذا نصه :

ان الاحزاب الشيوعية في فلسطين وسوريا تحتج على الدكتاتوريه تجاه الدستور والحياة النيابية وحرية النشر والاجتماع التي لم يصل اليها الشعب المصرى الا بعد جهاد عشر سنوات مستمر .

ومما يزيد في جريمتكم هذه استنادكم الى بنادق الانكليز ، وانكم بعملكم هذا تخدمون الاستعمار ليس في مصر وحدها بل في الشرق جميعه

قد كنتم ممن يطلبون الدستور للامة المصرية فلما بعتم انفسكم الى المستعمرين عمدتم الى الدستور فعطلتموه ومنعتم الحياة النيابية المستندة على الشعب .

ان الشعب لسوف ينتقم منكم ويناضلكم عن حقه الذي اغتصبتموه اشد نضال حتى يسترجعه منكم ومن ساداتكم الانكليز موفور الكرامة .

الوحدة الاسلامية

ورأي جلالة ابن السعود فيها

جاء في ام القرى انه بمناسبة انقضاء ستة اعوام على تأسيس مجلة المسلم — اوتلوك الهندية اعتزمت ادارتها على اصدار عدد ممتاز توزعه على قرائها ، وقد طلبت من رئيس الديوان الخاص ان يسأل جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ان يتفضل بارسال رسالة مشجعة للجريدة وداعية للوحدة الاسلامية فتفضل جلالته بالرسالة التالية :

« ان ما اصاب المسلمين من الكوارث والاختلافات المذهبية ابعدهم عن حقيقة دينهم الكافل لمعاشهم ومعادهم ، وقد وجد ارباب الاغراض بابا لتوسيع شقة الخلاف بينهم فوجوه رقد قل الناصحون والداعون الى سواء السبيل والساعون لَلم الشعث وجمع الكلمة على اساس الكتاب والسنة ، حتى خيل للمخلصين ان لا علاج لهذه الكارثة ، ولكن العلاج كائن في في اتباع هدى الرسول بالحق على الرجوع الى الكتاب والسنة ، فاذا تم ذلك اجتمعت كلمة المسلمين الى ما فيه سعادتهم الدنيوية والاخروية

وبما ان المسلم اوتلوك جريدة اسلامية ناصحة وداعية الى سبيل الحق فاننا نأمل منها ومن كل مسلم غيور ان يحض على التمسك بهذا المبدأ القويم والله تعالى يتولانا والمسلمين جميعاً بعنايته .

الامة

انتهى الينا العدد الاول من مجلة الامة التي اصدرها حديثا في مصر السيد عبدالرؤوف الصبان وجعلها لسان حال الاحزاب الحجازية !؟

وهي تبحث عن الاقطار العربية بوجه عام وعن الحجاز بوجه خاص ، وفقها الله لما فيه خير العرب اجمعين .

الى المشتركين

لا يخفى ما تبذله الادارة من الجهود المادية والادبية لاصدار اليرموك وايصالها الى المشتركين الكرام الذين يقفون منها على انباء البلاد العربية عامة وما تعالجه من المواضيع الحيوية لفلسطين خاصة . اما وقد قامت الادارة بواجبها من هذه الجهة فقد بقي على المشتركين الذين طالعوا اليرموك في السنين السابقة ان يقوموا بواجبهم بتسديد ما يطلب منهم نحو هذه الجريدة التي تدافع عن حقوقهم وتعبر عن شعورهم ونرجو المماطلين ان لا يحوجونا الى مطالبتهم علنا على صفحات اليرموك والسلام .

اليرموك

جريدة عربية تصدر مرة واحدة في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم — مديرها المسؤول : احمد الامام

✱ بدل الاشتراك ✱	
غ . ف	
١٠٠	في فلسطين
١٢٥	في سائر الجهات

✱ المكاتبات ✱

بعنوان : ادارة جريدة اليرموك

حيفا — فلسطين صندوق البريد ١٥٧

المطبعة العباسية — حيفا